

## أهدت إحدى لوحاتها إلى كوفي أنان

## ماري - آنج بوكاسا ديب قادها أدب باولو كويلو إلى الرسم

حوار ارلى راشد

يعيش لولاه المشاهير عادة في ظل أظلم بل هذه حاله؟  
- أعيش في الضيق وأتوق للمستقل  
استحي الأضواء من الماضي لكني أستمر. لا اعتقد أنه يمكنني أن استأنف إلى الماضي والمزج العمل في الفن الذي لا يفرق بين السياسة، فلنكن نبدأ طريقه  
تعملين في عروقتك مع أفريقيا  
هل غابيت في طفولتك من العنصرية؟  
ليس على نحو كبير. تأثرت منها قليلا ولكنني استعصمت بخطيئة. تأثرت الأشخاص إيجابيين أكثر من السلبيين. أنا مسيحية لا أعتقد يجب فهم الناس على اختلافهم، فيعشرون باولون

أين أصبح مشروع عمارة الانتصار لوالدك الذي أثار في حياتك جدلا واسعاً؟  
- بنيت العمل على مشروع مبدئي والى هي أفريقيا الوسطى بالتعاون مع الأمم المتحدة على الصعيد الشخصي، بدأت كتابة سيره التي وهي: غير سرت السنوات الست التي عاشها مع والدتي وعلاقتنا في الكتاب. تحدثت إلى بلنير حتى لتتأكد بالذات، لقدها ماتت بوزي عند صغري، استغللت بذكر يوميات، دونت علمت تقاضين طفولتي ورويت فيه انبساطاتي وما عشت حتى اليوم. سيكون كتاباً بصوتين، يكلم ميري.

بقي بدأت عرض اللوحات على مع منظره؟  
- قبل أربع سنوات، هي البداية استخدمت تقنيات الباستيل الزيتي، والخطوط والظلم كذلك استخدمت ورقاً مستعمل وجرمت الكريليك. وكل نحو سنة أرتد على الزيتيات. لم أفرح في كلية الأختون الجملة بل درست الهندسة المعمارية في عهد تيتي، والشهيرة الانسانية لمسيح لانس أريد أن أصبح عالمة اجتماع. لم بدأت

ماري - آنج بوكاسا ديب (أو كيك بوكاسا) رسامة واعية أمما لبنانية وابوها إمبراطور أفريقيا الوسطى جان بيدريل بوكاسا. لم تتسلك طريق معهد الفنون التشكيلية، بل علمت نفسها بنفسها، وكانت رواية "الذبيحاني" للكاتب البرازيلي باولو كويلو وره خيارها. "غير الكتاب حياتي، وقامني نمو الرسم بما أنه سمح لي بأن أزور نفسي. وأبحت في العمق عما أريده وعن هدف وجودي. ليس مستغرباً أن نجد أذا في معرضها الأخير في "The Gallery" لوحة "الطريق الروماني" اسم أطلقته عليها تيمناً بكتاب كويلو "محارب الضوء". كيك بوكاسا الزوجة والأم والقائدة تحدثت لـ "البلد" عن حياتها وعن تجربتها الفنية في هذا الحوار.



Second chance



في معرضها الفني في دبي

الرسم، اعتبر نفسي عصابة في هذا المجال  
هل التواصل مع الإنسان قائد نحو علم الاجتماع؟  
- نعم، أسب الأثر من مشاكل الناس ارتبط في العمل في القطاع الإنساني، وقد أختصت في فترة ما من الرسم للفن في المجال الإنساني. تكون العلاقة مع الإنسان مصدر وفي لغتي أذا تظهر الشخصيات في لوحاتي على نحو مستمر.

هل طلع القارة السوداء جزء من لوحاتك؟  
- على الآخرين أن يكتفوا. اعتقد أن لوحاتي مزيج من أفريقيا ومن المتوسط، لها عمق الخلاله إنساني. لا أقتنع أو ملامح شخصيات أفريقية في لوحاتي، لكني أوجد فيها تفرديته

خريفات  
طرفت أيضاً مجال الخريفات. ماذا عن هذه التجربة؟  
- عرضت أعمالاً خريفية صغيرة وبسيطة، لكني لم أفرح في العمل على الخريف. أجد أعادة بهج حياة جديدة لأشياء كانت ظلت حياة سابقة ولكنها استأنفت لدرجة أنها طردت جملتها الأصلي. عملت على سواد مثل الغشيب، والورق والاسيا وأراق برادة، وخلق حديث

مجموعة صور، فالتصوير شعفي الجديد منذ نحو سنة عملت خلال الصيف الماضي على مشروع صور انسي عرضها في أفريقيا أرتد في النشاط صور للناس التي تشكل أولوية لي، قبل المناظر الطبيعية.

أفريقيا  
قصت في أفريقيا  
- أطل مرة واحدة لا أريد الاستقرار في أفريقيا، لكن زيارتها قد سرتي تغييراً في علي الصعيد الشخصي، أيا كان حجمه لكنه قد يبدأ أبحاثاً مهمة في المستقبل.

أهدت إحدى لوحاتك لأمين العام الأمم المتحدة كوفي أنان. كيف تم ذلك؟  
- فكرت في اختيار شخصية أهدى إليها سائراً إحدى لوحاتي. أهدت لوحة لكوفي أنان قبل نحو سنتين. اتصلت به عبر مستطان ميميتورا، ميمكة الشدني هي إنسان التي زرت أهدت لوحة للفن ماري. كذلك أهدت اللوحات إلى أفريقيا الجنوبية لأنها لوحة لتلمون مائتاً لمامية عبره الثماني.

لماذا اختارت كوفي أنان شخصياً؟  
- فكرت فيه وفي يلمون مائتاً، ربما يعود ذلك إلى رغبي في الفهم في جذوري الأفريقية، أهدت لها لأنها شخصيات تركت بصماتها على الصعيد العالمي وأشرت في رمها وخاصة على الصعيد الإنساني في أفريقيا

هل أعفك أسان رأسه في لوحاتك؟  
- تقبيل رسالة شكر منه. اللوحة عبارة عن شخصية مرسومة بأسلوب سريالي بتقنية الباستيل الزيتي.  
هل شكلت إضافة لمسيرتك الفنية؟  
- هذا الأهداء كان إرضاء للنفس، وربما أسلوباً لارتداد أهدت التي لا يعلون الخبر في العالم (تصعد).



ماري - آنج بوكاسا ديب



Spiritual Path